



حسب الصليب

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠٢١

حَسَبَ الصَّلِيبِ

-١-

- * لو سألتني كيف تحب الآخرين؟
- أقول لك حسب الصليب.
- * ما هو اهتمامك بالقوة؟
- أُجيب حسب الصليب.
- * كيف تفهم السلطان؟
- أمارسه حسب الصليب.
- * وما هو رأيك في التواضع؟
- أعرفه حسب الصليب.
- * هل تغفر خطايا الناس؟
- لقد غفر الله لي حسب الصليب.
- * هل ترى أن الآخرين أفضل منك؟
- كل إنسان أفضل مني حسب الصليب.
- * هل للخوف دورٌ في حياتك؟
- للخوف دور حسب الصليب.
- * هل ترضى بالضعف؟
- نعم، الضعف الذي هو حسب الصليب.
- * هل أنت قلق على مستقبلك؟
- القلق صُلِبَ حسب الصليب.
- * هل تخاف من المرض؟
- المرض، حسب الصليب.
- * هل تغضب أحيانًا؟
- نعم، حسب الصليب.

* هل تهتم بأسرتك؟

- نعم كاهتمام الرب بأمه وهو معلق على الصليب.

* هل تتجمل؟

- الخجل الوحيد المقبول هو الخجل حسب الصليب.

-٢-

* ما هو الخجل الوحيد المقبول؟

- لو كان لديّ تردّد في أن أعترف بالصليب لأن الشجاعة يجب أن تكون حسب الصليب.

* هل تصوم؟

- أصوم حسب الصليب.

* ما هو الصوم حسب الصليب؟

- أن أحيأ كلمات المسيح السبعة على الصليب كل يوم.

* كيف تبدأ يومك؟

- برشم الصليب حسب الصليب.

* ماذا تعني برشم الصليب حسب الصليب؟

- أن أرشم بقوة المصلوب لكي أسلم له حياتي، واليوم كله حسب الصليب.

* هل تمارس الميطنيات؟

- نعم، حسب الصليب.

* كيف؟

- السجود تسليم حياة، والقيامه من السجود هي قيامه حسب الصليب.

* ما هو سر التصاقك بالصليب؟

- ال ٣٦ رشمًا بالميرون التي وُضعت على كل أعضاء جسدي، فصرث من لبّاس الصليب.

* لكن هذا اللقب خاصّ بالرهبان؟

- هذا غير صحيح، والجدل عندي في أي موضوع هو حسب الصليب.

* من الذي علمك هذا؟

- طقس المعمودية وطقس الميرون ورشم الصليب علينا في القديس ووضع علامة الصليب على

القربان واستخدام علامة الصليب (الرشومات) في تقديس الخبز والخمر، فصارت حياتي حسب

الصليب.

- * هل سمعت هذا التعليم من قبل؟
- نعم، من البابا كيرلس السادس والقمص ميخائيل إبراهيم.
- * هل له أصل في الآباء؟
- نعم، في رسائل الشهيد أغناطيوس الأنطاكي، ولم يرد بالحروف وإنما بالروح.
- * وما رأيك في الجدل حول الأقتنوم والمواهب؟
- حسب الصليب الأقتنوم هو أصل المواهب.
- * ماذا تقصد بذلك؟
- عندما يقدس الكاهن الخبز والخمر لكي يصيرا جسد الرب ودمه، فهو يرشم علامة الصليب ويستدعي الروح القدس، وهو لا يستدعي المواهب، لأن الروح القدس هو الذي كَوَّن جسد ابن الله في رحم العذراء. فالروح القدس يعطي لنا رؤية حسب المحبة الباذلة، والتي حسب الصليب هي حياة ابن الله وتقديس الروح القدس الذي به عندما نُؤدَّب نشترك في قداسته لا في مواهبه.
- * هل لديك المزيد؟
- لا، الصمت حسب الصليب هو رد المحبة المصلوبة.
- * هل ترشدني إلى كتاب أصل فيه إلى ذات الرؤية؟
- * مع المسيح في آلامه وموته وقيامته للأب متى المسكين، واستوعب كل ما يقوله عن المسيح والصليب ابتداءً من كتاب حياة الصلاة حتى آخر ما عندنا.
- * هل تسمح لي بأن أشكرك؟
- حسب الصليب.

دكتور جورج حبيب بباوي

يناير ٢٠٠٦